

Distr.: General
20 February 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
تدابير القضاء على جميع أشكال الإرهاب

رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر أعمال الإرهاب الفلسطيني الموجهة ضد إسرائيل.

في الساعة ٢٠/٠٠ (بالتوقيت المحلي) من مساء أمس، هاجم عدد من الفلسطينيين المسلحين موقعا لجيش الدفاع الإسرائيلي يقع بالقرب من قرية عين عريك. فقد اقتحم المسلحون غرفة كان فيها عدة جنود إسرائيليين يأخذون قسطا من الراحة خارج أوقات عملهم، وفتحوا النار عليهم من مسافة قريبة. وقد دخل الإرهابيون على الجنود عبر طريق توصيل بنته إسرائيل لتسهيل حركة العمال. وقد قُتل في المجموع ستة من الجنود الإسرائيليين وأصيب سابع بجروح متوسطة نُقل بعدها إلى مستشفى قريب. وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، وهي من حركة فتح التابعة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، مسؤوليتها عن هذا الهجوم، وأعلنت المجموعة ذاتها مسؤوليتها عن هجومين آخرين وقعا يوم الاثنين وأديا إلى مقتل أربعة إسرائيليين، وهو ما أشرت إليه في رسالتي المؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢.

وفي حادث آخر وقع بالأمس، أحبط سائق حافلة إسرائيلي، كان متيقظا، عملية هجوم انتحارية بالقرب من ميهولا. وحاول شخص مشبوه الصعود إلى حافلة، غير أن السائق منعه من ذلك. وما إن غادرت الحافلة حتى فجر الإرهابي المواد المتفجرة التي كانت مشدودة إلى جسده. ولم يُصب أحد بأذى.

وتمثل هذه الحوادث آخر ما وقع من أحداث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة، تلك التي أوردتها بالتفصيل في رسائلي المؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/789-) S/2002/126 و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104) و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86) و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-) S/2002/73، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150) و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198) و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048) و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948) و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834) و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-) S/2001/768، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-) S/2001/662، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611) و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580) و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو

٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)،
و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)،
و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)،
و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)،
و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)
و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)،
و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)،
و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)،
و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1114)،
و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمّل دولة إسرائيل القيادة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن الهجوم الإرهابي الذي تم بالأمس، وهو هجوم نفذته قوات تخضع للسلطة المباشرة للرئيس عرفات. وقد أعلنت هذه القوات ذاتها بفخر مسؤوليتها عن هجومي يوم الاثنين كليهما، فضلا عن عمليات الهجوم الإرهابية العديدة التي نُفذت على مدى ١٧ شهرا من العنف الفلسطيني. وعلى الرغم من الإعلانات والالتزامات العديدة التي تصرح بها القيادة الفلسطينية، ما زالت هذه السلطة تدبر أعمال عنف ضد إسرائيل، وتدعم وتؤوي منظمات إرهابية وترفض اعتقال إرهابيين معروفين يقومون بعملياتهم بحرية في الأراضي التابعة لها.

لقد التزمت القيادة الفلسطينية بأن تنبذ اللجوء إلى العنف والإرهاب بشكل كامل وبدون شروط، وقبلت تقرير ميتشيل الذي يدعو أولا وقبل كل شيء إلى وقف تام لأعمال العنف. وفي وقت مبكر من هذا الشهر، أدان الرئيس عرفات مرة أخرى الهجمات الإرهابية، وأكد مجددا التزامه بوقف هذه الأنشطة، وذلك في مقال نُشر في النيويورك تايمز. ولكن ما زالت أعمال العنف تتصاعد لأن القيادة الفلسطينية تتعاس عن اتباع أقوالها بالأفعال اللازمة. وفي هذه الحالة، يستحيل اعتبار التصريحات الفلسطينية أي شيء سوى أنها تفاهات تطلقها لإرضاء أوساط دولية. فلن يتحقق السلام في الشرق الأوسط ما دامت السلطة الفلسطينية تسمح بوجود منظمات إرهابية في أراضيها وتواصل دعم أعمال العنف الموجهة ضد إسرائيل.

على السلطة الفلسطينية أن تتحمل مسؤوليتها انسجاماً مع التزاماتها المتكررة، وذلك من أجل إنهاء العنف والعودة إلى طريق الحوار والمفاوضات. وعلى المجتمع الدولي أن يواصل ممارسة ضغوط كاملة على القيادة الفلسطينية لتفي بالتزاماتها وتعمل من أجل تحقيق وقف تام للأعمال القتالية.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آرون جاكوب
القائم بالأعمال بالنيابة